

باب التقريب والانتقاد

تصحيح لسان العرب

والقاموس المحيط

ليس بين طلاب اللغة العربية المشتغلين بعلمها وآدابها من يجهد حضرة العلامة الكبير والاساذ المحقق الشهير صاحب المعادة احمد تيمور باشا . فهو معروف عندهم كلهم وله في مصر وسورية وال عراق وسائر الاقطار العربية صيت مستفيض وذكر مطير بضيائه عن كل وصف وتعريف . وهو لحن حظ اللغة من نجة علمائها الاعلام المتبحرين في درس قواعدها والمتضلعين من تاريخ نشأتها وفلسفة اوضاعها والمتوفرين على التقصي والاستقراء في مسائلها وضبط شواذها وتمهد معاجها باصلاح ما وقع فيها من خطأ التأليف او غلط النسخ والطبع او بتفسير ما استغلق من الالفاظ وجلاء ما غمض من المعاني وغير ذلك من الاعمال الجليلة النافعة التي نذكرها لسعادته بلسان الثنويه والاطراء ونطرها بمداد الشكر والثناء .

وهو لشدة شغفه باللغة العربية لم يقف عند حدّ التعمق في علومها واستنفاد الموسع في خدمة ابنائها على الوجه الذي ذكرته بل جاوزه الى العاية بجزائة كتب هي من خير التحف والنفائس التي في مدينة القاهرة . ولعلها في الشرق اعلى ذخري علمي ادبي استقل رجل واحد بتحصيل نفقات جميع واعياء حفظه . ففيها نحو خمسة عشر الف كتاب في كل علم وفن ومطلب في اللغة العربية . بينها طائفة كبيرة من الكتب الخطية القديمة التي قد يندر وجود بعضها في غيرها من دور الكتب . والباقي من الكتب المطبوعة في جميع المطابع العربية منذ انشائها الى الآن .

وقد بنى لها حديثاً داراً بجانب منزله في الزمالك استوفت قسطها من الاناقة والتفاة وحسن الترتيب والتنظيم . وكل عالم ادبي يسعدُه الحظ بمشاهدتها يراها جنة غناء فيها أعذب ما تصبو النفوس الى ارتشاقه واطيب ما تسمر الخواطر باقتطافه .

وكان الاساذ قد نظر في معجم لسان العرب لابن منظور المشهور واصلح ما وجدته فيه من الغلط ونشر القسم الاول منه منذ نحو عشر سنين في ٩٠ صفحة

كبيرة تضمنت اصلاح نحو ٢٥٠ غلطة . واليوم أطرفنا بالقسم الثاني في رسالة مطبوعة ومنشورة بعنوان حضرة الاديب محمد افندي عبد الجواد الاصمعي وهي في ٥٠ صفحة كبيرة تشتمل على اصلاح ٢٠٠ كلمة ومعها رسالة اخرى في ٥٠ صفحة كبيرة لاصلاح اكثر من مئتي غلطة في القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز آبادي الشهير . والرسالتان كلاهما مطبوعتان طبعاً متقناً في المطبعة السلفية المعروفة لحضرة الاديبين محب الدين افندي الخطيب وعبد الفتاح افندي قتلان

ولا يخفى ان هذين المعجمين — لسان العرب والقاموس المحيط — اكبر حجة في اللغة يعول المكتاب عليها ويرجع الاديبة في الاستناد اليها . فبقاها ما فيها من خطأ النقل وغلط النسخ والطبع من اكبر المزالق والمعائر لان غالب الناظرين في كتب اللغة يلقون ما فيها كما قال الاستاذ « بالقبول اعتياداً على انها موضع الضمانة عند المصححين » . فاهتماماً بتصحيحها حري بأن يعد اعظم خدمة للغة العربية . وهذه الخدمة الجليلة لا تعرف قيمتها الا بعد التأمل في ما تتطلبه من قضاء الوقت الطويل في التدبر والتفكير وتكرار المطالعة والمراجعة لكثير من معاجم اللغة ودواوين قدماء الشعراء وكتب الادب والتاريخ وشروحها وحواشيتها وغير ذلك مما يطول استيفاءه ذكرنا لمجد الدين فضل محيطه علينا ولم نجحس لسان ابن منظور وفرضه علينا ان نصيب اليها ثناء على الاستاذ احمد تيمور

القاهرة
اسعد خليل داغر

تاريخ اداب اللغة العربية

وضع المرحوم جرجي زيدان منشئ الهلال الاغري كتاباً مطولاً في « تاريخ آداب اللغة العربية » يقع في اربعة اجزاء ثم « فكر في وضع مؤلف مختصر في هذا الموضوع تسهل مطالعته ويقرب تناوله من جمهور القراء ولا سيما طلاب العلم والادب من الناطقين بالاضاد . فرسم خطة لهذا المختصر تختلف عن خطة الكتاب المطول » فال مؤلف المطول يتناول البحث حسب العصور واما المختصر فقسم حسب الموضوعات وابواب الادب . وقد عني الاستاذ انيس الحوري المقدسي من اساتذة جامعة بيروت الاميركية بمراجعة اصول الكتاب وترتيبها بدقة وعناية فحاه في نحو ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير حافظاً بالنواتد الكثيرة والنباحات الطليبة . وقد طبع بمطبعة الهلال

رحلة سمو الأمير محمد علي

تناولنا هذه الرحلة لكتبت عليها شيئاً في باب التفاريظ فشاقتنا ما رأيناها فيها من الوصف لبلدان قرأنا الكثير عنها ولكننا لم نقف لها على مثل هذا الوصف وما زلنا نقرأ حتى اتينا على الرحلة كلها وسنقبس منها بعض الفوائد الكثيرة التي رأيناها فيها وننشره في الجزء التالي من المقتطف راقعين الشكر لسمو الأمير الجليل على هذه الهدية النفيسة

الصور الخيالية لجسم الانسان

الذكور محمد عبد الحميد بك لا يترك دقيقة من اوقات فراغه تذهب من غير ان يشتغل في وضع المؤلفات الصحية والطبية المفيدة. وآخر ما أنحف به أبناء العربية كتاب في وصف اعضاء الجسم ووظائفها على اسلوب سهل المأخذ قريب التداول ولا تعالي اذا قلنا ان كل الكتب العلمية يجب ان تختفي هذا الكتاب في نشر الرسوم الكثيرة المتقنة التي تقرب المعاني الى اذهان القراء والكتاب في ٢٥٢ صفحة بالقطع المتوسط وقد طبع عطية الامار ف بالفجالة بمصر

تقويم المرأة

مجموعة شاملة لثقى المواضيع والنبد والفوائد التي يعمر الوقوف عليها الا بعد التنقيب والبحث الكثير : جمع شملها الكاتب الفاضل خليل افندي زينية وهي زينة بالصور والرسوم الكثيرة تقع في ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير وقد طبعت بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر

دليل التاجر السوري في الارجتنتين

وضع الاديب الفاضل الياس افندي قر من ادباء المهاجرين الى جمهورية الارجتنتين كتاباً بهذا الاسم جمع فيه ما يحتاج الى معرفته التاجر السوري من القوانين التجارية وتطبيقها وتكلم على نظام المهاجرة الى تلك البلاد واحكامها الهامة واصلح سبل السفر اليها . وذيله رسائل تجارية وقانونية بلغة البلاد يحتاج اليها التاجر حديث العهد فيها للقيام باعماله التجارية . وهو يطلب من ركيلنا يونس ايرس فؤاد افندي حداد